

علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعنيه ويليه :

تنبیه ورد على من يخلط بين ترك ما لا
يعنيه المرء وترك الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر

بِشَيْخِ الْإِسْلَامِ

مُحَمَّدِ بْنِ هَادِي الْمَدْحَلِيِّ

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhalweb

almdkhalweb

almdkhalweb

f

علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني
ويليه: تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(مَنْ حُسِنَ إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ).

نرشد في هذا الحديث إلى علاج هذه الآفة، هذه الآفة العظيمة ألا وهي الاشتغال بما لا يعني، نرشد إلى بعض الأمور التي يكون بها إن شاء الله تعالى العلاج، والأمر فيها ليس على الحصر وإنما الباب مفتوح، وهذا على حسب ما تأملت ونظرت ورأيت وقرأت في كلام أهل العلم فإننا نخرج بالآتي: أولاً: مراقبة الله تبارك وتعالى فهذا أنفع علاج يُبدأ به في ترك الاشتغال بما لا يعنيك، مراقبة الله ﷻ وخشيته، فإذا راقبته ﷻ حقَّ المراقبة وخشيته حقَّ الخشية

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhalweb



almdkhalweb



almdkhalweb



almdkhalweb

علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني

ويليه: تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

استحييت منه أن يراك عاملاً فيما لا يعنيك، تاركاً
مفرطاً ومهملاً فيما يعنيك.

الأمر الثاني: من الأمور التي يعالج بها هذه الآفة:
تذكر العبد للموت، وأنَّ الموت أدنى إليه من شرك
نعليه، وأنه بين يديه، وأنه مسؤول عن كل ما يعمل
ويقول، فإذا تذكر ذلك أقبل على ما يصلحه ويهمه،
وترك ما لا يصلحه ولا يهمه.

الثالث: شغل النفس بما يعينها من الواجبات عليها
مما أوجب الله ﷻ عليها، فإنه إذا اشتغل بذلك وجد
فيه ما يملأ الوقت عليه، فلا يجد وقتاً يشتغل فيه
بملا يعنيه.

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhalweb



almdkhalweb



almdkhalweb



علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني

ويليه : تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الرابع: إذا جاهد نفسه في هذا وتفكّر فيما يلحقه من الخسارة بسبب الاشتغال بما لا يعنيه أقبل على ما يعنيه، نلخصه بأوضح وأوجز، أقول: التفكّر في الخسارة التي تلحقه وتترتب على اشتغاله بماذا؟، بما لا يعنيه، خرّج البيهقي في (الشعب) وفي (الزهد الكبير) عن ذا النون أنّه قال: {مَنْ تَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِيهِ ضَيَّعَ مَا يَعْنِيهِ} وإذا تفكّر الإنسان في خسارته التي ترتب على اشتغاله بما لا يعني وتأمل وتأملنا جميعاً فإنّ العاقل سيكبح جماح نفسه، ومن الخسارات أنّك ترى من اشتغل بما لا يعني مُنصرفاً غير موفقٍ للحقّ، هذا من الحرمان أن ترى من اشتغل

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhalweb

almdkhalweb

almdkhalweb

almdkhalweb

علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني

ويليه: تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بما لا يعنيه غير مُوفِّقٍ للحقِّ ولا للنُّطقِ به، وتُنزِعُ منه
الحكمة والتَّوفيق لها والصدق، وذلك بسبب أنَّه يأتي
اليوم بوجه وغداً يأتي هؤُلاء بوجه، وبعد غدٍ يأتي
هؤُلاء بوجه وهكذا، لدخوله فيما لا يعنيه، حتَّى يصل
إلى الذي يريد، يتطلع إلى ماذا يصل إليه، يريد أن
يستكشف الأسرار، يريد أن يتدخَّل بين النَّاس فيما
لا يخصُّه وهكذا، فتجده يلبس لكل حالة لبوسها
نسأل الله العافية والسَّلامة، ومن كان هذه حاله فإنَّه
لا يوفِّق للصدق ولا للنُّطق بالحقِّ ولا لقول الحقِّ،
وتُنزِعُ منه الحكمة، فتراه يتخبَّط يمناً ويسرة، قد
سُلب هذا الخير العظيم، ويدلُّ على ذلك ما خرَّجه ابن

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almadkhalweb



almadkhalweb



almadkhalweb



علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني

ويليه : تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

أبي شيبة في المصنف، والبغوي في الجعديات، وابن
أبي عاصم في الزهد، والبيهقي في الشعب، أنه قيل
لِلْقُمانَ: مَا حِكْمَتُكَ؟، يعني ما حكمتك هذه، نسمع
الكلام عنك بالحكمة هذه من أين جاءتك، فقال: {لَا
أَسْأَلُ عَمَّا كُفِيتُ وَلَا أَتَكَلَّفُ مَا لَا يَعْنِينِي} قيل له
ما حكمتك؟، يعني من أين جاءتك هذه الحكمة،
فأخبر أن سببها الانجماع على نفسه واشتغاله بما
يُصلح نفسه، فعبر عن ذلك بالقوله: لا أتكلف ما
كفيت يعني ما كفيته فيه بغيري لا دخل لي فيه لا
أتكلفه، وأيضاً يقول: ولا أشتغل بما لا يعنيني، وإذا
تفكر الإنسان أيضاً فإنه سيجد أكثر من ذلك، فإنه

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhalweb



almdkhalweb



almdkhalweb



علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني

ويليه: تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بسبب اشتغاله بما لا يعنيه يُحرم احترام النَّاس له،
وهذا معروف ومحسوس أم لا؟، محسوس معشر الأخوة
أم لا؟، محسوس، من تدخَّل فيما لا يعنيه فإنه يُرزق
هذا الرزق السيِّء، يُرزق ماذا؟، عدم احترام النَّاس له
وصغره في عيونهم، واحتقاره عندهم، وهذا خطير
جداً، لو حاسب الإنسان نفسه ودقَّق ونظر لكان هذا
من أعظم الأسباب التي تكبح جماحه عن اشتغاله
بما لا يعنيه، فإنه يُحرم احترام النَّاس له ويُرزق
استصغارهم واحتقارهم إياه، وذلك بسبب فعله
الشيء المشين هذا وهو تدخُّله فيما لا يعنيه، دليل
ذلك: قيل لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: بِمَ سُدَّتْ

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhalweb



almdkhalweb



almdkhalweb



علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني

ويليه: تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قومك وأنت ليس بأنقبيهم ولا بِأَسَنِّهِمْ وَلَا أَشْرَفِهِمْ؟،
قيل للأحنف بن قيس: بِمَ سُدَّتَ قومك؟، بماذا
أصبحت فيهم سيِّداً عليهم وأنت لست بنقيب فيهم،
يعني لست من كبرائهم ولست بأشرفهم، هناك من هو
أشرف منك، وهناك من هو أكبر منك، ولكن بماذا
سدت في قومك، بماذا جعلوك سيِّداً عليهم، فقال
رحمه الله: { ذَلِكَ أَنِّي لَا أَتَنَاوَلُ، أَوْ قَالَ أَتَنَكَّبُ
[أَتَجَنَّبُ] مَا كُفَيْتُ وَلَا أَضَعُ مَا وُلِّيتُ } ذلك أني لا
أَتَنَاوَلُ مَا كُفَيْتُ يعني ما لا يعنيني ما أدخل فيه، وَلَا
أَضَعُ مَا وُلِّيتُ يعني الأمر الذي لا يعنيني لا أَتَدَخَّلُ
فيه، أدع قومي وما يتعلَّق بهم، كلُّ واحد وما يعنيه، ما

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhalweb



almdkhalweb



almdkhalweb



علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني

ويليه : تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

دام الأمر لا يخصني وليس لي فيه مدخل شرعي فأنا
لا تكلفه، وكذلك لا أضيع ما ولت إذا كُلفتُ بشيء
فأنا أقوم به على الوجه المطلوب الذي يحصل به إبراء
الذمة ثم يحصل به الإرضاء لهؤلاء والثناء، فأنت ترى
الذي يشتغل بما لا يعنيه لا يقوم بما كُلف فيضيع ما
كُلف ويتدخل فيما لا يعني فيجد ما لا يُرضي، فهذا
ما قاله الأحنف بن قيس رحمه الله، خرَّج ذلك عنه
البيهقي في شعب الإيمان، وأورده المزني في تهذيب
الكمال في ترجمة الأحنف بن قيس، وأيضًا إذا تفكَّر
الإنسان في ثمار تدخله فيما لا يعنيه فإنه سيجد ثمرة
أيضًا مُرَّة ألا وهي: قساوة القلب، وذلك بسبب

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhalweb



almdkhalweb



almdkhalweb



علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني

ويليه : تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

اشتغاله بهذا وبعده عن ذكر الله ﷻ، وإقباله على ما
يُصلح قلبه، فيُحرم، ويرزق هذا الرزق السيء، ألا
وهو قساوة قلبه، ويُحرم الخير، ويُحرم الرزق أيضًا
وذلك واضح، فإن من اشتغل بما لا يعنيه ضيِّع كثيرًا
من عباداته، وضيِّع أوراده، وضيِّع أذكاره، وضيِّع طاعته
النافلة، وأصبح همّه وشغله الشاغل هذه المسائل
التي لا تعنيه، ثم ربما ضاع الوقت فيها فلا تجده
يعمل ويشغل ويجدّ وهو بحاجة إلى الكسب، فتجده
مُضيِّعًا لكسبه، ومضيِّع لوقته فيما لا ينفعه، هذا
محسوس موجود وله لا؟، أليس كذلك؟، بلى، وأيضًا
يُحرم الخير أبواب الخير تسدُّ عليه، ما عاد عنده شغل

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhaliweb



almdkhaliweb



almdkhaliweb



علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني

ويليه : تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وهم إلا اشتغاله بمثل هذه المسائل التي لا دخل له فيها، وهذه مُصيبة نسأل الله العافية والسّلامة، يقول سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيِّ رحمته الله: { مَنْ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ حُرْمَ الصَّدَقِ }، يقول سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيِّ رحمته الله: { مَنْ ظَنَّ ظَنَّ السُّوءِ حُرْمَ الْيَقِينِ، وَمَنْ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ حُرْمَ الصَّدَقِ، وَمَنْ اشْتَغَلَ بِالْفُضُولِ حُرْمَ الْوَرَعِ، فَإِذَا حُرِمَ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ هَلَكَ } خرّجه أبو نعيم في الحلية، وذكره عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء في المجلد الثالث عشر، فينبغي للعابد أن يشتغل بهذا الذي يعنيه حتّى لا يقع في هذا البلاء الذي ذكر عن هؤلاء الصّالحين، ومن كلامهم في

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhalweb



almdkhalweb



almdkhalweb



علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني

ويليه : تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قساوة القلب بسبب الاشتغال بما لا يعني ما قاله
مالك بن دينار رضي الله عنه ، قال: {إِذَا رَأَيْتَ قَسْوَةً فِي قَلْبِكَ}
يقول مالك بن دينار رضي الله عنه: {إِذَا رَأَيْتَ قَسْوَةً فِي قَلْبِكَ،
وَوَهْنًا فِي بَدَنِكَ، وَحِرْمَانًا فِي رِزْقِكَ} يضع الوقت
عليك وأنت تشتغل بما لا يعنيك، يقول: {إِذَا رَأَيْتَ
قَسْوَةً فِي قَلْبِكَ، وَوَهْنًا فِي بَدَنِكَ، وَحِرْمَانًا فِي رِزْقِكَ،
فَاعْلَمْ أَنَّكَ قَدْ تَكَلَّمْتَ بِمَا لَا يَعْنِيكَ} وهذا ذكره
المناوي في الفيض، وأعظم من ذلك كله بل هو
أعظم الخسارات على الإطلاق: أن يحط من قدره عند
الله تعالى، وهذه أعظم المصائب المطلقة، أن يضع
ويحط من قدره عند الله تعالى، فتتضع منزلته عند الله

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhaliweb

almdkhaliweb

almdkhaliweb

almdkhaliweb

علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني

ويليه : تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بسبب اشتغاله بذلك بما لا يعنيه، ذكر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى في المجلد السابع في صحيفة خمسين، فأنتم إذا رجعتم إليه تجدونه في كلام طويل حيث يقول: (فَإِذَا خَاضَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ؛ نَقَصَ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِهِ فَكَانَ هَذَا عَلَيْهِ) يعني خسارة عليه، (إِذْ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ مَا هُوَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَحِقًّا لِلْعِقَابِ أَوْ لِعَذَابِ جَهَنَّمَ وَغَضَبِ اللَّهِ بَلْ نَقَصَ قَدْرَهُ وَدَرَجَتِهِ عَلَيْهِ) أيضا يقول: (لَيْسَ مِنْ شَرْطِ مَا هُوَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَحِقًّا لِعَذَابِ جَهَنَّمَ)، لا، لكن قد يكون أيضا بنقص قدره ودرجته عند الله تعالى، فهذه عظيمة من العظائم تسبب

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhalweb



almdkhalweb



almdkhalweb



علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني
ويليه : تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الإنسان فيها بسبب اشتغاله بما لا يعنيه، حيث وقع
فيما لا يرضيه في الدنيا وسيقع فيما لا يرضيه عند الله

YouTube

للاستماع للمادة
عبر اليوتيوب



تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما
لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر

فإن قال لنا قائل: ما هو الضَّابط فيما يعني الإنسان
وما لا يعنيه؟، فنقول: الضَّابط في هذا، ما هو الضَّابط
الذي يضبط لنا ما يعني وما لا يعني؟، فنقول: الضَّابط
في هذا هو الشَّرْع، الضَّابط في هذا هو الشَّرْع، لا
الأهواء والرَّغبات وحظوظ النَّفس، وذلك كالآتي: فكلُّ
ما يعود على المرء بالنَّفع في دينه ودنياه فهو مما يعنيه،

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhaliweb



almdkhaliweb



almdkhaliweb



علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني

ويليه : تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وكلُّ ما لا يعود عليه بالتَّفَع في ذلك فهو ممَّالاً يعنيه،
ضابط ما يعني وما لا يعني هو هذا، كلُّ ما يعود على
المرء بالتَّفَع في دينه ودنياه فهو ممَّالاً يعنيه، وكلُّ ما لا
يعود عليه بالتَّفَع في دينه ودنياه فهو ممَّالاً يعنيه، فلا
ينبغي له الاشتغال به، وليحذر الإنسان أن يلتبس
عليه هذا بهذا، وهنا ننبّه على مسألة وتكثر في
النَّاس اليوم، بل ومنذ القدم، بعض النَّاس يترك أشياء
يظنُّ أنَّها ممَّالاً يعنيه، وإذا نَبَّه من نَبَّه عليها قال:
هذا ليس من شؤني، هذا ما هو من اختصاصي، أنا
لا أتدخَّل في شؤون الغير، ويستدل (من حسن إسلام
المرء)، فمثلاً ترى المنكر وبعض النَّاس يقع فيه،
فلا يأمره ولا ينهاه، وإذا ذكرت له: بلغني أنَّك حضرت

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhaliweb



almdkhaliweb



almdkhaliweb



علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني

ويليه: تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

كيت وكيت، فلما لم تفعل؟، فلا يحتجُّ لك بحجة شرعية صحيحة، وإنما يحتجُّ بجهلٍ وهوى، فالهوى إثاره لسلامة نفسه، والحجة التي احتجَّ بها تدلُّ على جهله، فمن ذلك: ما نسمعه كثيراً من بعض العوامِّ في هذا الباب إذا قلتَ له ما ذكرنا قال: يا أيُّها النَّاس عليكم أنفسكم بس، يا أيُّها النَّاس عليكم أنفسكم، فكيف نجيب عليه؟، نقول الجواب على هذا: إنَّ هذا جهل من ناحيتين، الأولى: أنَّ الآية ليست كذلك، والآية إنما هي: يا أيُّها النَّاس أو يا أيُّها الذين آمنوا؟، (يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا)، فهو ليس كما قال: يا أيُّها النَّاس، وإنما الخطاب لأهل الإيمان، لأنَّ الأمر بالمعروف والنَّهي عن المنكر من أخصِّ أوصافهم،

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhalweb



almdkhalweb



almdkhalweb



علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني

ويليه : تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

من أخصّ صفات أهل الإيمان، ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [آل عمران]، فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إنما هو من صفات المؤمنين، وأخصّ صفاتهم، وليس هذا لكلّ النّاس، فنحن نقول: إنّ الآية غلط، وإنّما الآية: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة: 105]، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية نقول: إنّ هذا الفهم الذي أنت تتصوره خاطئ، فإنّه قد أشفق من هذا الفهم الخاطئ صديق هذه الأمة رضي الله تعالى عنه أبو بكر رضي الله عنه، حينما صعد المنبر ثمّ قال: يَا أَيُّهَا

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhalweb

almdkhalweb

almdkhalweb

f

علاج آفة اشتغال المرء بما لا يعني

ويليه : تنبيه ورد على من يخلط بين ترك ما لا يعني المرء وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ، وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ
مَا وَضَعَهَا اللَّهُ وتلى هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ
أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ﴾ ، سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ بَيْنَهُمْ،
فَلَمْ يُنْكِرُوهُ، يُوشِكُ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ) [رواه الإمام أحمد
وقال العلامة أحمد شاکر إسناده صحيح]، وفي رواية: (إِنَّ النَّاسَ إِذَا
رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ
بِعِقَابِهِ)، فإذا هذا ممَّا يعني ولا ممَّا لا يعني؟، هذا ممَّا
يعني، فالاحتجاج بأنه ممَّا لا يعني هذا باطل .

YouTube

للاستماع للمادة
عبر اليوتيوب

www.bestnationnw.com

تراث الشيخ الدكتور محمد بن هادي المدخلي

almdkhaliweb



almdkhaliweb



almdkhaliweb

